

حقائق التفسير

@ 133 @ | فيه خلص لك أفعالك . | | قال بعضهم : هو رؤية اﷻ تعالى قبل التفكير في الأشياء ، وواسطة التفكير أن ترى | الأشياء قائمة باﷻ تعالى ، وفساد التفكير أن ترى الأشياء فتستدل بها على اﷻ تعالى . | | قال ذو النون : من وفقه اﷻ تعالى للتفكير فتح عليه المنه وغرقه في بحار النعمة | وأوصله إلى محبة المولى . | | سمعت محمد بن عبد اﷻ يقول : سمعت يوسف بن الحسين يقول : سمعت ذا النون | يقول : خلق اﷻ تعالى على الفطرة وأطلق لهم الفكرة ، فبالفطرة عرفوه وبالفكرة | عبدوه . | | وقيل : ذلك بالتفكير في صفات الحق لا في المحدثات ولو ذلك على المحدثات لقال | في حق السموات والأرض . | | قال النصرآبادي رحمة اﷻ عليه : أوائل التفكير بالتمييز ، وانتهاءه عنده سقوط التمييز | بالتمييز وانتهاءه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | [الآية : 188] . | | قال حاتم الأصم رحمة اﷻ تعالى عليه : حذر اﷻ تعالى بهذه الآية سلوك طريق | المرائين والمتقربين والمتزهدين والمتوسمين بسما الصالحين وهم من ذلك خوالي ، قال | اﷻ تعالى : ! 2 2 ! | إن ذلك الظاهر ينجيهم من العذاب كلا | بل لهم عذاب أليم ، وهو أن يحجيهم عن رؤيته ويمنعهم لذيد مخاطبته . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | [الآية : 191] . | | كأنه يقول : زهني يا من لا ينزهني أبداً غيره وعظمي يا من لا يعظمني أبداً غيره . | | قال النصرآبادي : سبحانك إني نزهت نفسك بنفسك في نفسك ، بمعناك في معنك ، | بما لاق منك بك لك . | | قوله تعالى : ! 2 | 2 ! [الآية : 193] . | | قال القاسم : الإيمان أنوار الحق إذا اشتملت على السريرة ، وهو أن يغيب العبد تحت